الى ان من مات منهم في حياته صلى الله عليه وسلم افضل
ممن بقي بعده لقوله انا شهيد على هولا قال المصنف وهذا
الاطلاق غير مرضي ولا مقبول ثم عثمان ثم علي هذا قول
جمهور اهل السنة واليه ذهب مالك والشافعي واحمد وسفيان
الثوري وكافة اهل الحديث والفقه والاشعري والباقلاني
وكثير من المتكلمين لقول ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري بلفظ
اصرح كما تقدم في نوع المرفوع وحكى الخطابي عن اهل السنة
من الكوفة تقديم علي على عثمان وبه قال ابو بكر ابن خزيمة
وهو رواية عن سفيان الثوري ولكن اخر قوليه ما سبق
وحكى عن مالك التوقف بينهما حكاه المازري عن المدونة
وقال القاضي عياض رجع مالك عن التوقف الى تفضيل عثمان
قال القرطبي وهو الاصح ان شا الله ولتوقف ايضا امام الحرمين
ثم التفضيل عنده وعند الباقلاني وصاحب المغنم ظني وقال
الاشعري قطعي قال ابو منصور عبد القاهر التميمي البغدادي
اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلف الاربعة ثم باقي العشرة
المشهود لهم بالجنة سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد
ابن عمرو وطلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام وعبد
الرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح ثم اهل بدر وهم
ثلاثمائة وبضعة عشر روى ابن ماجة عن رافع ابن خديج
قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
من شهد بدرا فيكم قال خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة
ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحديبية وقال صلى الله
عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع الشجرة صححه الترمذي
وممن له مزية اهل العقبتين من وهم من صلى الى القبلتين
في قول سعيد ابن المسيب وطائفة منهم ابن الحنفية وابن
سيرين وقتادة وقول الشعبي اهل بيعة الرضوان في قول

محمد

محمد ابن كعب القرظي وعطا ابن يسار اهل بدر روي ذلك بسند
عنهما بسند فيه مجهول وضعيف اقتضا وروي القولين
السابقين عن من ذكر عبد ابن حميد في تفسيره وعبد الرزاق
وسعيد ابن منصور في سننه باسانيد صحيحة وروي بسند ه
بشرط صحيح الى الحسن انهم من اسلم قبل الفتح فوايد الاولى ورد
في احاديث تفضيل اعيان من الصحابة كل واحد في امر مخصوص
فروى الترمذي عن انس مرفوعا ارحم امتي بامتي ابو بكر
واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حيا عثمان واعلمهم
بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وافرضهم زيد ابن ثابت واقرؤهم
ابي ابن كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح وروى الترمذي حديث افرضكم زيد وصححه الحاكم
بلفظ افرض امتي زيد الثانية اختلف في التفضيل بين فاطمة
وعايشة على ثلاثة اقوال ثالثها الوقف والاصح تفضيل
فاطمة فهي بضعة منه وقد صححه السبكي في الحلبيات وبالغ في
الصحيح في فاطمة سيدة نسا هذه الامة وروى النساي عن حذيفة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك من الملايكة
استاذن ربه ليسلم علي ويبشرني ان حسنا وحسينا سيدا شباب
اهل الجنة وامهما سيدة نسا اهل الجنة وفي سند الحارث
ابن ابي اسامة بسند صحيح لكنه مرسل مريم خير نسا عالمها وفاطمة
خير نسا عالمها ورواه الترمذي موصولا من حديث علي بلفظ خير
نسايها مريم وخير نسايها فاطمة وقال شيخ الاسلام والمرسل
يفسر المتصل الثانية افضل ازواجه صلى الله عليه وسلم خديجة
وعايشة وفي التفضيل بينهما اوجه حكاها المصنف في الروضة
ثالثها الوقف واختار السبكي في الحلبيات تفضيل خديجة
ثم عايشة ثم حفصة ثم الباقيات سوا الرابع قبل اولهم اسلاما
ابو بكر الصديق قاله ابن عباس وحبان والشعبي والنخعي
في اخرين والدليل له ما رواه مسلم عن عمرو ابن عبسة في قصة

Copy University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)